

# دراسة أطياف بلازما النحاس في الهواء

شناي سارة<sup>1</sup>, د. بن مبروك لزهرة<sup>2</sup>

[sara.chenai91@gmail.com](mailto:sara.chenai91@gmail.com), [lazharbenmebrou@gmail.com](mailto:lazharbenmebrou@gmail.com)

## المخلص

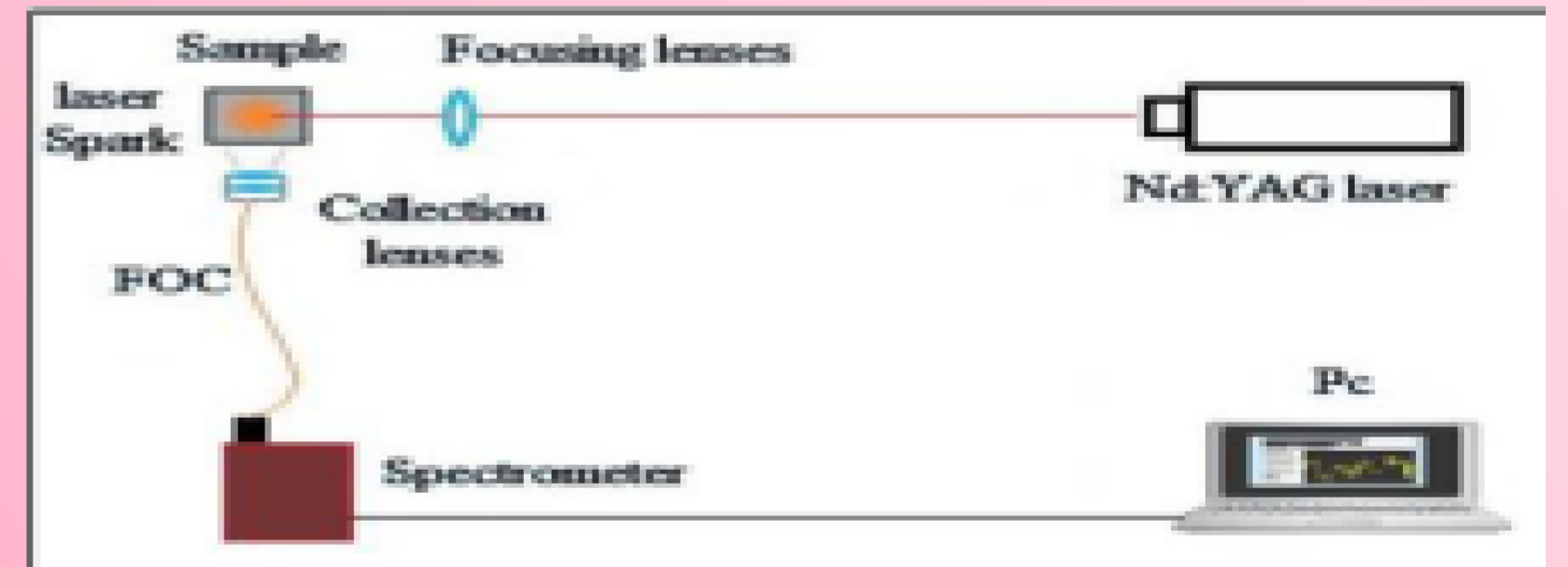
تهدف هذه المذكرة إلى دراسة أطياف البلازما الناتجة عن تفاعل الليزر مع المادة الصلبة (النحاس) لتحديد تركيبة هذه الأخيرة، وذلك اعتمادا على تقنية LIBS أي التحليل الطيفي المستحث بواسطة الليزر حيث تعتمد على تسليط الليزر على العينة المراد تحليلها وهي النحاس فتتبخر أو تنتزع منها جسيمات دقيقة من سطحها والتي تُعرف بظاهرة التسامي. وتلك الجسيمات تُثار وتتأين بسبب درجة الحرارة العالية لأشعة الليزر فتكون بلازما صغيرة وعمرها قصير جدا لأنها تقوم بالتمدد وتفقد درجة حرارتها بسرعة، وينبعث نتيجة لذلك أشعة ذات أطوال موجية محددة لكل عنصر وبواسطة ألياف بصرية تجمع هذه الأشعة لتأخذ طريقها إلى المطياف وهذا الأخير يُحولها إلى جهاز الكمبيوتر ليظهرها على هيئة أطياف ذرية فتدرس وتُقارن مع الأطياف النظرية ومنه تُعرف مكونات هذه المادة (النحاس) وكذلك نستخدمها في دراسة درجة حرارة الوسط وهو البلازما. الكلمات المفتاحية: البلازما، الليزر، النحاس، التسامي، الأطياف الذرية.

## المقدمة

سنستعرض في هذه الفقرة طبيعة ضوء الليزر والعديد من تطبيقاته الليزر في حياتنا الخواص الأولية لضوء الليزر التي تجعله مفيدا في تطبيقاتها التكنولوجية، لكي نفهم مصدر هذه الخواص دعونا نجتمع معرفتنا بمستويات الطاقة الذرية، حيث تعتمد هذا الأخير على التفاعل الذي يحدث بين المادة والضوء ومن بين هذه التطبيقات التي تنتج عن تفاعل المادة مع الإشعاع الليزر الذي يسقط عليها هو التحليل بالليزر باستخدام تقنية LIBS سننتقل إليه في مذكرتنا التي تركز بصفة خاصة على دراسة أطياف البلازما النحاس في الهواء، علما أن الليزر أُخترع من طرف ميمان عام 1960م. [3] فكيف نقوم بدراسة الأطياف وكيف نستخدم هذه التقنية؟

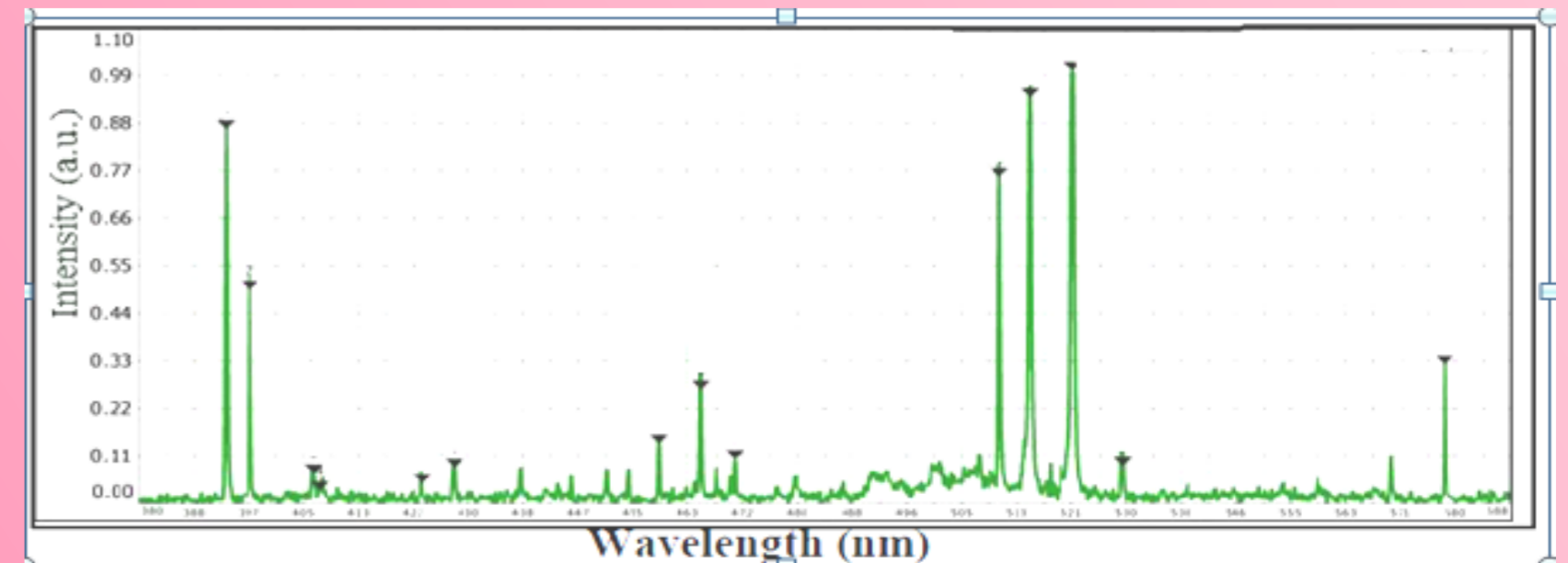
## التركيب التجريبي والطريقة

تتكون تقنية LIBS من أربعة أجزاء أساسية، كما هو موضح في الشكل المقابل:  
1- الجزء الرئيسي وهو الليزر. ويستخدم LIBS ليزر Nd:YAG الذي طوله الموجي 1.064nm يعمل الليزر بنظام النبضات، حيث أن كل نبضة تصل إلى العينة يكون لها زمن يتراوح بين 5 إلى 20 نانو ثانية.



رسم توضيحي لتجربة [1].

2- يمر شعاع الليزر عبر العدسة فتقوم بتجميع طاقته على العينة. حيث أنه كلما كان تركيز أشعة الليزر أكبر كلما كانت الطاقة اللازمة لانتزاع الجسيمات من سطح العينة أقل حيث أن كل نبضة من نبضات الليزر تحمل طاقة في حدود 10 إلى 100 ملي جول. وهذه الطاقة كافية لانتزاع بعض جسيمات المادة وتكون هذه الجسيمات متأينة وتشكل ما يعرف باسم سحابة البلازما PLASMA PLUME.  
3- تتمدد سحابة البلازما المتكونة من الغاز المنأين وتبدأ الذرات خلال فترة زمنية في حدود الميكروثانية في الاسترخاء وتنتقل إلى المدارات الأرضية مُطلقة فوتونات تُعرف باسم طيف الانبعاث، spectral emission تسقط هذه الفوتونات الضوئية على عدسات تجمعها وتركزها على نظام من الألياف البصرية optic fiber فنقوم هذه الأخيرة بنقل الضوء إلى المطياف [1].  
4- يحتوي المطياف على منشور، يعمل على تشتيت الضوء حسب طوله الموجي فيقوم الكمبيوتر بتسجيل الطيف لدراسته وتحليله.

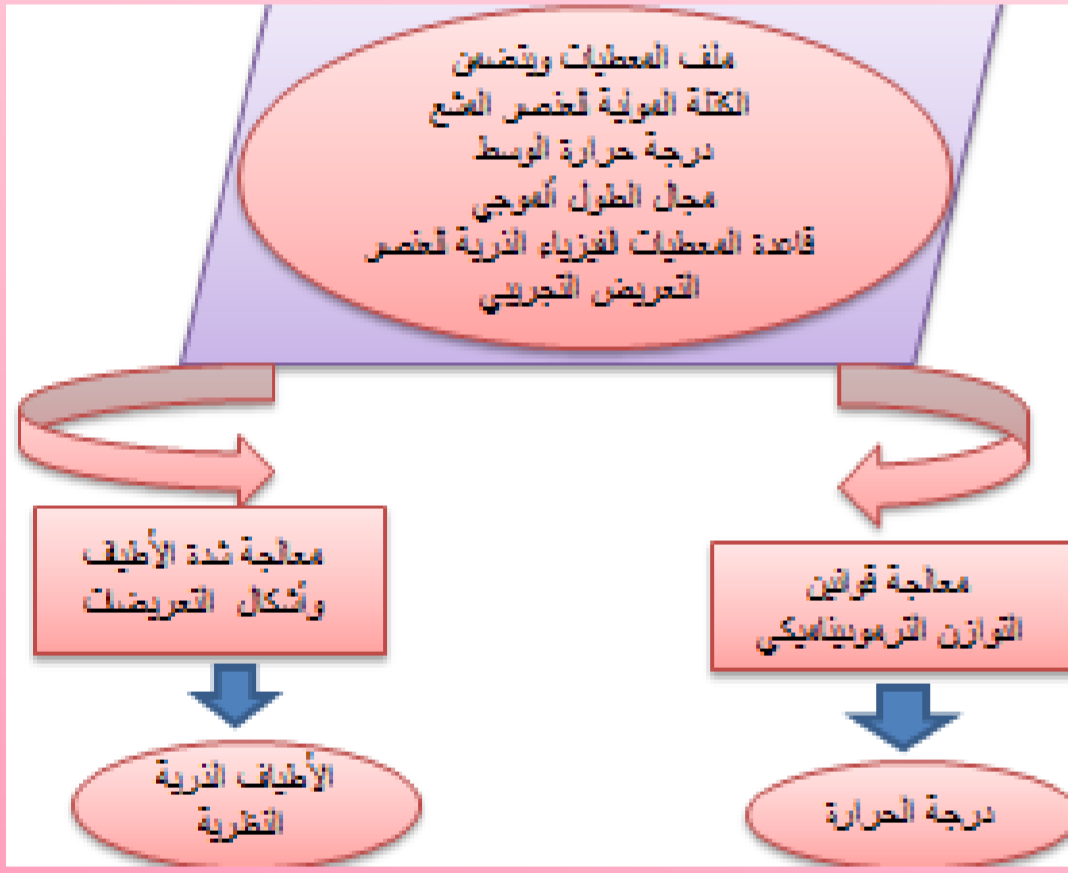


الطيف التجريبي للنحاس [1].

## طريقة استخراج الأطياف

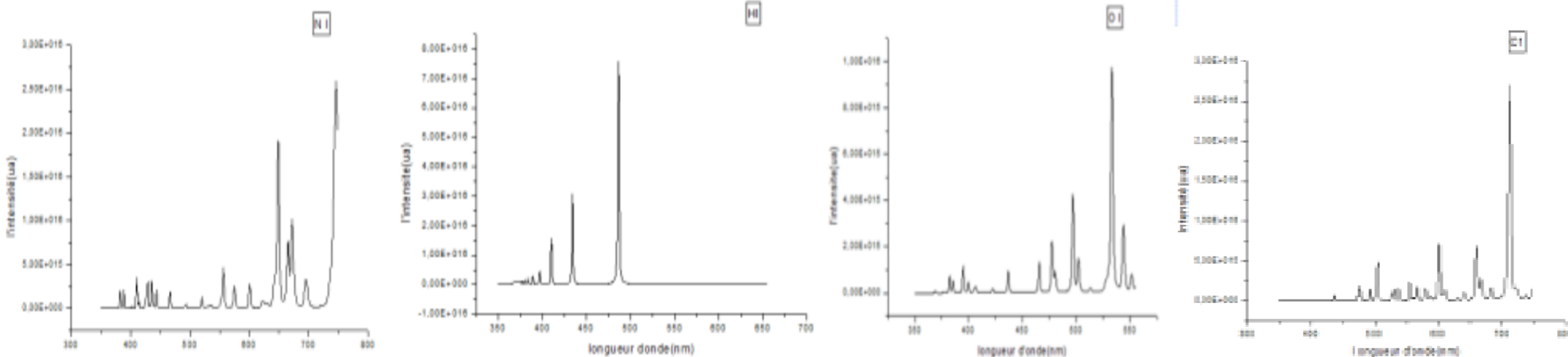
### النظرية

من أجل دراسة دقيقة الأطياف التجريبية الناتجة عن النحاس نقوم بإعادة رسمها نظريا انطلاقا من القاعدة الفيزياء الذرية باستخدام برنامج رقمي ثم إعداده بالغة الفورترن وذلك موضح المخطط التالي [2].



مخطط توضيحي للبرنامج

## النتائج



بعض الأطياف المتحصل عليها من خلال استخدام برنامج حساب الأطياف.

## التحليل والمناقشة

قمنا بمقارنة الطيف الناتج عن انبعاث البلازما لعنصر النحاس مع الأطياف النظرية المتمثلة في (النحاس، النحاس 2، الأكسجين، الكربون، الهيدروجين، الأزوت) من خلال المقارنة توصلنا أن بعض من هذه الأطياف موجودة في الطيف التجريبي.

## المراجع

[1] Dr. MOHAMMED S. MAHDE, "Diagnostic study of copper plasma in air by laser induced breakdown spectroscopy (LIBS).

[2]. NIST (nist.gov/pml/atomic-spectra-database).

[3] د. غازي ياسين القيسي "أساسيات البصرييات والليزر" دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة الأولى 2009-1429